العدد ٣٩٤ — الأحد ١٩ ابريل سنة ١٩٤٢ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(مخصوصه باشا) : احنا قررنا ان صاحب الدولة هو أحسن واحد لرئاسة الحزب بعد زميلنا الكبير ...
(اسماعيل صدقى باشا) : غلطانين . . . أنا اشوف ان حزبكم محتاج لصاحب فضيلة ... مش لصاحب دولة !

حفني محمود بك

يتحدث عن "كرسي الوزارة" ولماذا سعى إليه ؟

ضمنا مجلس مع الشيخ المحترم حفني محمود بك ، وتحدثنا عن الاستوزار والمستوزرين فى بعض الاحزاب .

وقلنا له : قيل انكم سعيتم اكثر من مرة فى عهد وزارتى على ماهر باشا وحسين سرى باشا لدخول الوزارة ، فهل كان الدافع لكم على هـذا السعى حبكم للمنصب أم كان هناك دافع آخر ؟

. . . .

قال الشيخ المحترم :

أؤكد لك أنه مرّ علىّ منذ اشتغالى بالسياسة وقت طويل لم أفكر ولم أسع خلاله الى كرسى الوزارة ولم تشقنى مظاهر الحكم الخلابة .

لم اسع الى شيء من هـذا ، بل كنت أفضل المعارضة والنقد فى ظل الحرية ، بعيدا عن مسئولية الوزارة . . . ولم تبلغ وطنيتى فى تلك الفترة درجة من الحرارة والتأجج الى الحد الذى يحملنى على الاقدام على التضحية بقبول كرسى الوزارة كما يزعم الكثيرون ممن تقلدوا تلك المناصب ، وممن يزعمون انهم بقبولهم تقلد اعباء كرسى الوزارة قد ضحوا اكبر تضحية مادية وادبية .

ولكننى لا انكر عليك انه قد مرت علىّ فترة فى العهد الماضى اردت أن اكون فيها وزيراً ممثلا لحزب الاحرار الدستوريين ولم يكن يدفعنى الى ذلك — كما يظن الكثيرون — مارأيته من ابتسام القدر لهذا الحزب . . . فاستوزر من رجاله من لم يكن يحلم بالاستوزار و « استقطب » من لم يكن يؤمل فى قطبية . . . وتزعم من لم يكن يرجو زعامة !.. وكانت كفاءة هؤلاء وهؤلاء كفاءة متواضعة لا تزيد عما اعتقد فى نفسى من كفاءة .

وصدقنى ان كل ذلك لم يكن الحافز لى على أن اسعى لما كنت من قبل زاهدا فيه متعففا عنه . . . بل ان الدافع لى كان دافعا شخصياً محضاً . فقد خيل الى اننى استطيع ان اكون وزيرا يشتغل بالسياسة ويفكر فى شئون الدولة ، ويناقش رئيس الوزارة مناقشة الند للند والزميل لزميله . . لا على طريقة « المعلم » عندما يقول للطالب :

— انت فاهم ياشاطر ؟

فلا يسع الطالب الا أن يجيب « نعم » بالرغم من أنه قد يكون بعيداً عن الفهم كل البعد لأن كلام الأستاذ نفسه غير مفهوم !

كما شعرت فى نفسى القدرة على رفض « مايملى » على الوزراء هنا فى اكثر الاحايين ورفض ما كان يقبله الكثيرون من وزراء ذلك الحين .. كذلك شعرت فى نفسى بالقدرة على رفض ماكان يطلب اليهم من مطالب كان اهمها عدم المناقشة فى السياسة بل وعدم التكلم فى المصلحة العامة . . . واكثر من هذا ... عدم التفكير كلية واعطاء العقل اجازة مادام صاحبه متربعا على كرسى الحكم

ولست اقول هذا عبثا . . . فقد سمعت أن وزيرا جرؤ فى عهد وزارة ما على الاخلال بهذه الشروط ، فقد « ضبطه » رئيس الوزارة متلبسا بوضع يده على رأسه فى جلسة من جلسات مجلس الوزراء . . . وكأنما كانت تبدو على ملامح « صاحب المعالى » معالم تفكير أو شروع فى تفكير فبادره الرئيس محتدا فى عنجهيته المعروفة :

— اتفكر ياهذا ؟

فاضطرب الرجل - صاحب المعالى - وقال معتذرا نادما . . .

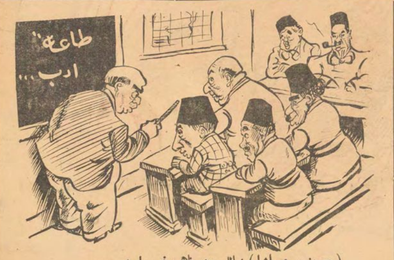
— حاشاى .... ! حاشاى ! وانما هو صداع فى الرأس لا أكثر ولا أقل !

وانتهى « الحادث » وقبل الرئيس التفسير ولم يرفت الوزير

***

فى هذه الظروف بالذات تشوقت لدخول الوزارة ... وفكرت جديا فى ان اكون وزيرا

(البقية على صفحة ٢٣)



(حسين سرى باشا) : اللى مش فاهم يرفع صابعه . . .

على ماهر مرة أخرى

ماذا كان بينه وبين مصطفى النحاس

استقال رفعة على ماهر باشا أو اضطر الى الاستقالة فى يونيه عام ١٩٤٠

وتولى رئاسة الوزارة بعده المغفور له حسن صبرى باشا. ولكن لم يكد دولته رحمه الله يمضى فى الحكم اسبوعين اثنين حتى ضج من على ماهر ومن « نشاطه » الخفى ، وضجت معه اداة الحكم .. وخيف من هذا « النشاط » على اكثر من مصلحة عليا من مصالح البلاد

وقيل يومها للمرحوم حسن صبرى باشا : لماذا لا تعتقل على ماهر باشا فترتاح وتريح الناس اجمعين ؟

فاجاب : ليتنى . ولكن قلبى لا يطاوعنى على اعتقال رجل كان منذ اسبوعين اثنين رئيس وزارة يجلس فى نفس الكرسى الذى اجلس فيه الآن.

* * *

وانتقل حسن صبرى باشا الى رحمة الله وخلفه فى رئاسة الوزارة دولة حسين سرى باشا . . . وكان حسين سرى باشا موضع الثقة والعطف الكريم .

وظن كثيرون أن رفعة على ماهر باشا الذى يباهى ويفخر بولائه واخلاصه . . . سوف يقدر الظروف أو على الأصح «يحترم» الظروف و « يهادن » حسين سرى الذى يتمتع بالثقة والعطف الكريم . ولكن على ماهر مضى فى « نشاطه » الخفى

وضج حسين سرى وراح يشكو على ماهر الى كل من يلقاه .

وكانت بين الرجلين « حرب » على المكشوف . حرب سجال تردد فيها النصر بين الاثنين ، فيوما لهذا ويوما لذاك

ثم عرف الناس أن رئيس الحكومة قد ضاق اخيراً ذرعا بعلى ماهر وأنه قد صمم على وضع حد لهذا « النشاط » الذى يوشك أن يعرض مصالح البلاد العليا للخطر الشديد.

واحس على ماهر بالخطر وأن حسين سرى يوشك أن يضرب فأوفد شقيقه الدكتور احمد ماهر باشا إلى حسين سرى باشا يحمل غصن الزيتون ويتوسط فى الصلح ويقول إن شقيقه على ماهر مستعد لأن يزور حسين سرى فى داره وأن يتفاهم معه

وقال حسين سرى باشا :

— اهلا وسهلا . . . ولكن على شرط أن السيارة التى تحمله إلى هنا . . . تحمل فى الوقت نفسه حقائبه . . . وأن يخرج من عندى ويذهب تواً إلى القصر الأخضر فلا يغادره . واذا رآها ثقيلة على نفسه أن يزورنى فى دارى فأنا مستعد لأن أزوره فى داره ولكن بنفس الشرط أى أنه يغادر القاهرة بعدها فورا الى عزبته فى القصر الأخضر . .

وفشلت الوساطة .

ولكن حسين سرى باشا لم يستطع فى آخر الأمر ان يتغلب على رفعة على ماهر باشا لأسباب نضرب صفحا عن ذكرها الآن .

وأمعن على ماهر فى نشاطه وتطورت الأمور وكان ماكان وخرج حسين سرى باشا يومها وهو يكشف عن رأسه ويقول: « الله يخرب بيت اللى كان السبب » !

* * *

الشكوى من على ماهر ومن « نشاطه » الخفى المؤذى ليست اذن بنت اليوم، ولا بنت الأمس القريب . بل يمكن أن يقال إنه ليس فى مصر كلها رجل واحد اجمع الزعماء واجمعت الاحزاب على الشكوى منه مثل على ماهر باشا



(—) : صدقنى انى أنا نفسى مش فاهم انت عايز ايه . . . وبتعمل كده ليه . . . وعايز من البلد ايه ؟



— لاتقطمن رأس الافعى وتتركها . . . وبقية البيت معروفة . واللى عايز اقول له الكلام ده معروف كان !

سلوا اصدقاء محمد محمود باشا ماذا كان رأيه رحمه الله فى على ماهر ! . . . وكيف استقال رحمه الله من الوزارة فى صيف ١٩٣٩ وفى قلبه حسرة من على ماهر ودسائس على ماهر ؟

وماذا قال يومها وهو مسافر إلى مرمى مطروح ؟

لقد قال : « مستحيل أن ينجو هذا الرجل من عقاب الله » !

***

ليس هناك رئيس وزارة واحد إلا وشكا من على ماهر ... وليس هناك وزير واحد إلا وشكا من على ماهر .

وخذها ذهابا وايابا من سنة ١٩٢٥ الى اليوم

من زيور ويحيى ابراهيم فى عام ١٩٢٥ الى محمد محمود فى ١٩٢٨ واسماعيل صدقى فى ١٩٣٠ ثم محمد محمود وحسن صبرى وحسين سرى ومصطفى النحاس

شكا منه رؤساؤه وشكا منه مرؤوسوه

واجمع الكل على ان على ماهر رجل غير مفهوم ولا مضمون ولا مأمون !

حتى احمد ماهر باشا نفسه لم يسلم من اذى شقيقه صاحب المقام الرفيع . وليس صيف ١٩٤٠ ببعيد ، يوم انطلقت بعض الصحف — وفى عهد الرقابة وعلى ماهر باشا فى رئاسة الوزارة — واطلقت لسانها فى زعيم السعديين ... بايعاز من رفعة الشقيق العزيز

***

وتولى الحكم مصطفى النحاس والشكوى عامة من على ماهر ... وآثار النار لاتزال عالقة ببعض النواحى من جراء اللعب بالنار ورفعة زعيم اللاعبين بالنار

وكان المرجو ان يهدأ رفعة على ماهر باشا وان يقدر الخطر الذى أوقف البلاد فيه يوما وبعض يوم من جراء « نشاطه » ولعبه بالنار .. وان يوازن بين مصالح البلاد العليا بل مصلحة أعز شىء عند مصر وبين نزواته واهوائه ومطامعه التى لايعرف أحد حدودها على وجه التحقيق

كان هذا هو المرجو ولكن رفعته أمعن فى نشاطه

ولو كان نشاطه هذا نشاطا حزبيا محليا يعود أثره على الوفد والوفديين لما ضاق به صدر أحد ولما اهتم به مصطفى النحاس

ولكنه « نشاط » خطر يعرض كل ماهو عزيز على البلد لما لاينبغى ان يتعرض له

واستقبله ذات يوم رفعة النحاس باشا فى فندق مينا هاوس وقال له :

— سوف اكلك كصديق وزميل لا كرئيس للحكومة فانت على وانا مصطفى ... اسمع يا على ...

ومضى رفعة النحاس باشا فى هدوء وطول بال يشرح ماهنا وما هناك لزميله وصديقه على ، ويبين له مواضع الخطر ثم المصلحة وأين تكون ... الى ان قال :

— وكل مااطلبه منك ياعلى بل ماأرجوه هو ان تعتكف فى قصرك بالريف شهرين اثنين لاتقابل فيهما احداً ولا يزورك فيهما أحد وانى لكبير الرجاء كبير الأمل فى ان تهدأ الضجة وان يزول كل هذا الغبار ..حتى استطيع بعدها ان ادافع وان ادفع عنك كل لسان سوء ؟

وبعد مناقشة وأخذ ورد ، قال على ماهر باشا انه يوافق ولكنه استمهل رئيس الوزراء بضعة أيام .

وعلى هذا افترق الرجلان

***

وذات يوم علم رفعة رئيس الوزراء ان رفعة على ماهر باشا قد سافر الى القصر الأخضر ، فاتصل به رفعته بالتليفون وعلم منه انه انما سافر تنفيذا للاتفاق

***

وبعدها علم رفعة النحاس باشا ان على ماهر يواصل نشاطه وهو فى الريف وانه كثير الحركة والسفر من القصر الأخضر الى هنا وهناك





حقيقة المسألة !!

واخيرا عاد رفعة النحاس باشا وكله بالتليفون وسأله عن صحة ما اتصل به فلم ينكر رفعة على ماهر باشا

وهنا آخذه رئيس الوزراء على اخلاله بالاتفاق فقال على ماهر باشا انه لم يتفق على شىء من هذا وانه حر يسافر أين يريد ويقابل من يريد !

وكانت مناقشة طويلة انكر فيها على ماهر تفاصيل اتفاقه مع رئيس الوزراء

ثم عاد رفعته الى القاهرة . وكان ماعرفه القراء .

* * *

اذن الذى فعله مصطفى النحاس سبق ان تكلم فيه حسن صبرى وتمناه . . .

وسبق انفكر فيه حسين سرى وتمناه . .

وكل الفرق ان الحوادث قد مشت سراعا وان الأمور قد تطورت إلى ماهو أشد واخطر .

والذى كان فى عهد حسن صبرى أو حسين سرى جائزا أو غير جائز ، ممكنا أو غير ممكن . . . ضروريا أو غير ضرورى . قد اصبح اليوم فرضا واجب الأداء . . من أجل مصلحة مصر ومصلحة كل ماهو عزيز على مصر .

* * *

وبعد

يوم قامت هذه الحرب، اعتقلت الحكومة البريطانية سير أوزوالد موزلى عضو مجلس العموم البريطانى وزعيم أحد الأحزاب ، واعتقلت فى الوقت نفسه عددا من الكبراء بينهم نبلاء اعضاء فى مجلس اللوردات

اعتقلتهم الحكومة البريطانية . ومع ذلك ففى انجلترا ولد الحكم البرلمانى . والدستور الانجليزى هو أبو الدساتير

ولكنها المصلحة العليا . ومصلحة الوطن فوق كل اعتبار .

محمد التابعى

حكاية علي ماهر
ماذا جرى فى ٧ و ٨ ابريل

خطاب

فى منتصف الساعة الأولى بعد ظهر يوم الثلاثاء الأسبق ٧ ابريل ذهب سعادة الدكتوراحمدماهر باشا وزار سعادة رئيس مجلس الشيوخ فى مكتبه ، وناوله رسالةمن شقيقه صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا

ونحن لانستطيع الخوض فى موضوع الرسالةمادام رئيس الشيوخ قد منع تلاوتها فى الجلسة

وتلا محمود بك خليل رسالة على ماهر باشا وسكت قليلا ثم قال لزائره :

— ان المسألة تحتاج الى تفكير.. ولكنى ارى ان هذه مسألة يحسن ان تسوى بالطرق السلمية ... وأود لو أقابل على ماهر باشا .. هوّه فين اخوك ؟

وهز الدكتور احمد ماهر باشا رأسه وقال : ماعرفش !

ولكنه وافق سعادة رئيس الشيوخ على رأيه فى صواب السعى الى تسوية المسألة بالطرق السلمية

اتصالات

وتكلم محمود خليل بك بالتليفون مع معالى الأستاذ صبرى ابو علم وزير العدل

وتكلم مرة ثانية مع معالى مكرم عبيد باشا وزير المالية

وزاره كل منهما فى مكتبه بمجلس الشيوخ

واتفق الرأى على العمل باقتراح محمود بك خليل وهو السعى الى تسوية المسألة بالطرق السلمية ولكن على شرط ان لايقوم رفعة على ماهر باشا بحركة ما اوعمل ما يكون من شأنه خلق الصعوبات او وضع عقبات فى سبيل التسوية المطلوبة

بحث فقهى

واثناء هذا شغل رئيس الشيوخ بمسألة رسالة او خطاب على ماهر باشا . . .

هذه الرسالة هل يبلغها الرئيس للمجلس او لايبلغها ؟كان هذا هو السؤال .

للمسألةسوابق عديدةليس هنا محل بحثها ولكن يكفى ان نقول ان العرف جرى على عدم طرح الرسائل التى ترد للمناقشة أمام المجلس

والمراسيم الملكية نفسها تبلغ للمجلس ولا تناقش إلا عن طريق تقديم استجواب الى الحكومة المسئولة عن المرسوم المذكور فاذا كان هذا شأن المرسوم الملكى فن باب اولى شأن الرسائل العادية

ورسالة على ماهر باشا اذ هى الا اخطار عن تصرفات يزعم رفعته انها وقعت،والطريق الوحيد لمحاسبة الحكومة عنها إنما هو عن طريق الاستجواب



— هــذا جناه « اخي » على
وما جنيت على أحد .

احمد ماهر باشا

وفى يوم الاربعاء ٨ ابريل اتصل محمود خليل بك بالدكتور احمد ماهر باشا وأبلغه انه لايزال عند رأيه الذى ابداه أمس وهو صواب تسوية المسألة بالطرق السلمية وانه قد اتصل بوزير المالية وبوزير العدل وان المساعى مبذولة وتوشك ان تكلل بالنجاح ثم قال :

— ارجوك اذن ان تقابل شقيقك على ماهر باشا وتقنعه بعدم شهود جلسة اليوم وعدم اثارة المسألة حتى نستطيع تسوية المسألة فى جو هادىء

وقال الدكتور احمد ماهر باشا ... انه يوافق على حل المسألة بهذا الشكل وانه سوف يكلم على ماهر باشا فى هذا الشأن

. . . .

وفى الساعة الخامسة بعد ظهر نفس اليوم وبينما كان رئيس مجلس الشيوخ فى طريقه الى غرفة الوزراء لمواصلة السعى قابله فى ردهة المجلس الأستاذ مصطفى الشوربجى بك وهو فى حالة انفعال شديد

وقال الشوربجى بك :

— تعال . . . تعال يارئيس المجلس شوف . . . .

الى آخره . . . . الى آخره

وهنا عرف محمود خليل بك ان على ماهر باشا قدحضر لشهود الجلسة وان كل أمل فى تسوية المسألة فى جو هادىء .. قد ضاع !

* * *

هذا وقد سافر رفعة على ماهر باشا الى القصر الفخم الذى أعد لاقامته فى الصحراء خارج مدينة الاسكندرية وكان معه اللواء شريف باشا والاميرالاى سليم زكي بك

على المسرح السياسى

تصريح

على أثر انتهاء جلسة مجلس الشيوخ فى مساء الأربعاء السابق وهى الجلسة التى أثيرت فيها مسألة على ماهر باشا . . . ذهب سعادة رئيس المجلس الى غرفة الوزراء وقال لرفعة مصطفى النحاس باشا ...

— أنا عملت اللى عملته ياباشا لامرضاة لك ولا مرضاة للحكومة وانما مرضاة لضميرى .

خطاب

أرسل سعادة رئيس مجلس الشيوخ خطابا رسميا الى رفعة رئيس الوزراء وقد أثار فيه سعادته اعتراضا معينا ينصب على تفصيل معين

والمنتظر ان يتلى هذا الخطاب فى جلسة مجلس الشيوخ القادمة وان يتلى معه رد رفعة رئيس الوزراء



الاميرالاى سليم زكى بك
أو « الظابط » المشترك الأعظم

موقف سليم

يتحدث بعضهم عن الطريقة التى ادار بها سعادة محمود خليل بك المناقشات فى جلسة مجلس الشيوخ التى عقدت فى مساء الاربعاء ٨ ابريل

ونستطيع أن نؤكد ان جميع الجهات متفقة على أن موقف سعادته كان سليما ولا غبار عليه

وقد أبلغ سعادته ذلك

استقالة

اشار صحفى كبير على برلمانى كبير بتقديم استقالته

ولكن أصدقاء البرلمانى الكبير المذكور اقنعوه بالعدول عن الاستقالة

بهى الدين بركات باشا

سئل صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا بصفته رئيسا سابقا لمجلس النواب عن رأى سعادة رئيس مجلس الشيوخ فى عدم جواز عرض رسالة على ماهر باشا على المجلس وأن الطريق الوحيد لمناقشتها هو عن طريق الاستجواب

سئل بهى الدين باشا فى هذا فقال إنه يوافق رئيس الشيوخ على رأيه

الرد خالص

دخل صاحب شخصية برلمانية كبيرة نادى محمد على فاستقبله سعادة عبد الجليل أبو سمرة باشا بعبارة لم تعجبه .

وكانت « الغمزة » لها علاقة بعلى ماهر باشا والذى وقع له

وكان موجودا ساعتها اصحاب السعادة مصطفى عبد الرازق باشا والدكتور حسين هيكل باشا وآخرون من اقطاب الدستوريين والسعديين . . الذين جلسوا يؤيدون ويشجعون زميلهم عبد الجليل أبو سمرة باشا

والتفت اليهم صاحب الشخصية البرلمانية وقال لهم :

— اسمعوا . . هل تذكرون كيف كان حسين سرى باشا يعاملكم انتم ياحضرات الوزراء السابقين ؟..

هل تذكرون أنه أمر بتفتيش دار النائب السعدى الكبير الأستاذ حامد جوده وان الأمر لما عرض على مجلس نوابكم واعتبرتموه اعتداء على الحصانة البرلمانية قال الدكتور ماهر باشا وهو فى كرسى الرئاسة ان الحكومة لها الحق فى ذلك على مسئوليتها هى . . . على أن تعود فيا بعد وتخطر المجلس بما فعلت وتبسط أمامه الأسباب ؟.. وسكتم !

هل تذكرون أنكم استصدرتم مرسوما بتعيين اعضاء فى مجلس الشيوخ . . وأمضى هذا المرسوم وزراء منكم . ثم جاءت حكومة الوفد فألغت المرسوم المذكور ، وعينت شيوخا آخرين من بينهم بعض وزرائكم ممن كانوا امضوا المرسوم الأول.. وقد قبلوا هذا التعيين الذى ألغى مرسومهم. قبلوه على العين والرأس ؟



— باه انت تنفع زعيم معارضة أحسن منى ؟. طيب ، تخش لى باط ؟



رواية كذب !

(—) : سينما أونطه هاتوا فلوسنا . . . روايه كدب هاتوا فلوسنا . . . سينما اونطه هاتوا فلوسنا..

هل تذكرون ... هل تذكرون .. هل تذكرون ؟

ومضى سعادته يذكرهم بالقديم والجديد ثم تركهم وقال احدهم وهو يضحك ضحكة لامعنى لها : — هوّه جرى ايه لفلان النهار ده ... لسانه بأه طويل!

فتوى

وبمناسبة حادثة تفتيش دار الأستاذ حامد جوده . .

اعتبرت يومها اعتداء على الحصانة البرلمانية ، وهنا احال دولة حسين سرى باشا الأمر على لجنة قضايا الحكومة

واجتمعت اللجنة وبحثت المسألة واصدرت برئاسة الأستاذ محمود حسن باشا كبير المستشارين الملكيين السابق يومئذ فتوى قالت فيها ان قيام الاحكام العرفية يعطل حكم النص الخاص بالحصانة البرلمانية

كله خير!

استقبل رفعة رئيس الوزراء فى يوم الاحد الماضى صاحبى العزة ابراهيم الدسوقى اباظة بك وعبد الملك حمزة بك

ومكثنا عند رفعته وقتا طويلا

وقال الدسوقى أباظة بك عند خروجه :

— رفعة الباشا قال لنا كل حاجة بالتفصيل ومصطفى باشا حقيقة رجل طيب ولما عرضنا عليه الأمر الذى زرناه من أجله قال انه سينظر فيه بكل عناية

عريضة !

قدمت الى جهة حكومية عريضة ممضاة من دستوريين وسعديين . . .

وممضاة كذلك من دولة اسماعيل صدقى باشا وحلمى عيسى باشا

مقدم الاستجواب

قدم سعادة عبد السلام الشاذلى باشا استجوابا فى مجلس النواب خاصا بمسألة رفعة على ماهر باشا

وفى نادى محمد على جلس سعادة لطفى السيد باشا يقول :

— كنت انتظر ان يقدم الاستجواب من احد الذين خدمهم على ماهر ... لا من احد الذين أساء اليهم رفعته

ذلك ان رفعة على ماهر باشا كان اساء فى اواخر عهده الى الشاذلى باشا

حانث فى يمينه

وبمناسبة الحديث عن لطفى السيد باشا كان هذا فى صيف ١٩٣٩ والمغفور له محمد محمود باشا رئيسا للوزارة ورفعة على ماهر باشا رئيسا للديوان

وكان على ماهر باشا يسعى سرا وعلنا لاسقاط وزارة محمد محمود باشا ، وكان يتحدث علنا فى مجالسه الخاصة عن الوزراء الذين سوف يختارهم فى وزارته التى سوف ترث وزارة محمد محمود

وضاق رحمه الله ذرعا بهذا كله . . .

وذات يوم ، وفى فندق وندسور ، وأمام كثيرين منهم لطفى السيد باشا ... تقابل على ماهر ومحمد محمود

وقال الثانى للاول :

— لزوم الدسائس دى كلها ايه ؟ عايز الوزارة ... خذها ... وخذ الحكم !

قالها محمد محمود باشا بغضب وبصوت عال ...

واقسم على ماهر باشا بالله ان هذا غير صحيح !

وهنا تمتم لطفى السيد باشا بصوت خافت . . .

— حانث فى يمينه والله ، فقد سمعت نفس الخبر من الشيخ المراغى الذى سمعه من على ماهر نفسه !

كانت مفاجأة لمعاليه

قابل احد مندوبينا صاحب المعالى الأستاذ محمد فؤاد سراج الدين وزير الزراعة وتحدث اليه . . .

— ألم تتوقع معاليك أن تكون وزيراً فى هذه الوزارة؟

ـ فى الحقيقة اننى لم اتوقع هذا ، ولم افكر يوما ان اسعى إلى هذا المنصب ولا اكتمك اننى فوجئت بهذا الخبر من بعض اخوانى وزملائى اعضاء مجلس النواب عند ما هنأونى قبل صدور المرسوم الملكى بيومين على اننى لم اعلق اهمية كبرى على كلامهم لاننى اعتبرته من باب الاستنتاج أو التنبؤ . وانا شخص لم اطمع يوما فى منصب مكتفيا بان اؤدى واجبى فى خدمة بلادى بالطريقة التى تحلو لى

وأوكد لك اننى ما صدقت هذه الاشاعة الا عندما فاتحنى رفعة النحاس باشا فى دخولى الوزارة قبل صدور المرسوم الملكى بساعات معدودة .

— ما هى الاسباب التى تعتقد انها كانت سببا فى نجاحك السريع ؟

ـ لا اعتقد اننى امتاز عن اخوانى فى شىء وانما هو توفيق من عند الله ورضاء سام من جلالة الملك وثقة اعتز بها من رفعة الرئيس ... اجتمعت كلها فهيأت لى هذا النجاح

ثم تكلم معاليه عن وزارة الزراعة وثقته انه يستطيع أن ينتج فيها اكثر من أية وزارة أخرى لأنه مارسها طويلا ونشأ فى بيئة تمت الى طبيعة اعمالها بأسباب كثيرة

أحسن من الوزارة !

قلنا للاستاذ الكبير عبد الحميد عبد الحق ..

— لا نزال نعجب — على قدر عقولنا — كيف تعتذر عن عدم قبول الوزارة ؟

قال : — هل ترانى فى شخصى ومكانتى أقل مقاما من اصدقائى الوزراء ؟ .. اننى اربح من المحاماة ثلاثة اضعاف مرتب الوزير. وعندى الآن ثلاث قضايا قد اوشكت على النهاية واتعابى منها وحدها خمسة آلاف جنيه ... فهل كنت من اجل الوزارة اتركها بعد ان قطعت معظم الطريق الى غايتها ؟ .. ان الوزارة تكون شيئا جميلا لو اننى كنت من الاغنياء

ثم سكت قليلا وقال :

— ألا يكفينى اننى بفضل الله ومحبة الزملاء قد صرت نقيب المحامين ؟ ان هذا لهو عندى الشرف العظيم

المقامرة جريمة

ثم قال الاستاذ نقيب المحامين إنه سيطلع بمفاجأة جديدة ، وهى مشروع قانون بتحريم المقامرة تحريما باتا على أن يعتبر كل متلبس بالقمار « مجرما » يعاقب على جريمته بالحبس .

والمنتظر أن ينظر هذا القانون فى خلال الدورة الحالية

تحديد

علمنا أن سعادة رئيس مجلس النواب قد وضع نظاما خاصا لبحث مشروع الميزانية امام المجلس بحيث ينتهى منها ويتم التصديق عليها فى خلال شهرين اثنين على الأكثر

ومما يقضى به هذا النظام الجديد تحديد الوقت الذى يسمح به لكل نائب يريد الكلام فى الميزانية

ويبدأ النائب كلامه باشارة من الرئيس ، وينتهى ويقعد برضه باشارة من الرئيس

فيلم تاريخى !



زعامة المعارضة

يظهر أن الرأى قد استقر أو كاد على أن يتولى زعامة المعارضة فى مجلس النواب سعادة « المستقل » عبد السلام الشاذلى باشا

وسألنا سعادته فى ذلك فقال :

— أنا رجل أكره الرئاسة وأكره الزعامة ولا اهتم بمثل هذه الأمور . ولكن بعض اخوانى من النواب المستقلين ونواب الحزب الوطنى فاتحنى فى ضرورة تكوين رابطة منا للمعارضة على أن اتولى زعامتها . والحوا فى عرضهم هذا وقد وعدتهم بالتفكير فى الأمر

حالة طبيعية !

نشرنا فى العدد السابق حديثا مستفيضا للاستاذ محمد توفيق خليل بك الذى استقال من حزب الاحرار الدستوريين ، وقد جاء فى حديثه انه لم يعد يرى موجبا لتعدد الاحزاب . وكلاما آخر « فى العضم » عن حزب الاحرار الدستوريين

وسئل الدكتور هيكل باشا عن رأيه فى هذا الحديث فقال :

— لا يمكننى أن أصدق ان الكلمة التى أدلى بها توفيق خليل بك الى آخر ساعة صدرت منه وهو فى حالة طبيعية . . . ولما كانت هذه مسألة دقيقة فيجب علىّ أن اراه أولا قبل أن احكم على ماقاله

غبطة البطريرك

نشرنا فى العدد السابق خبرا كان ادلى به صديق لنا محترم من اخواننا الأقباط . ولم يساورنا يومها أى شك فى صحة الخبر لوثوقنا من مصدره

والخبر خاص بعبارات زعم صديقنا المحترم أن غبطة البطريرك قالها فى يوم عيد الفصح

ولكن جاءنا بعد ذلك أن الخبر ليس له اساس من الصحة وأن غبطته لم يقل شيئا من هذا

ولا حاجة بنا للقول أن جميع المصريين على اختلاف مذاهبهم والوانهم يكنون لغبطة البطريرك كل الاحترام

شقيقى فؤاد سراج الدين

بقلم عبد الحميد سراج الدين

من الصعب على الانسان أن يكتب عن شقيقه ... وتزداد هذه الصعوبة اذا كان الكاتب شخصا عاديا من عبيد الله ، وكان المكتوب عنه وزيرا له الحكم والسلطان . ولكننى مع هذا سأحاول ان اتحدث عن الأستاذ فؤاد سراج الدين ، لا كشقيق فقد يدفعنى هذا الوضع الى ان احابيه اكثر مما يجب ، وانما سأتحدث عنه كصديق عاشره زمنا طويلا

***

لم يكن وصول فؤاد إلى كرسى الحكم شيئا جديدا عليه ، فقد تعود ان « يحكم » منذ كان طفلا صغيرا ، وتعود دائما ان يأمر وينهى . وقد كان حكمه « ديكتاتوريا » وكانت « ديكتاتوريته » متطرفة !

كنا إذا تعرضنا لبحث احدى المسائل ، وعرض لها فؤاد حلا ، وعرضنا نحن حلولا اخرى ... صمم على تنفيذ الحل الذى اقترحه هو .

وهو « فلاح » اخذ الفلاحة ودرسها بالممارسة ... وانا « فلاح » درست الزراعة علما وعملا ، ومع ذلك فاننا إذا تناقشنا فى الأمور الزراعية وطرقها صمم على أن يكون رأيه هو الرأى النافذ !

***

وفؤاد عنيد لا يؤلمه شىء اكثر من ان يعصى له أحد امرا.. ويهمه دائما ان تنفذ اقتراحاته كما هى . ولكن هذا « العند » يزول اذا تعرضنا لمسألة عائلية فهنا فقط يخضع فؤاد لرأى الأغلبية مهما تعارض مع رأيه

***

وهو نشيط .. نشاطا يجاوز الحد . فقد يعود إلى داره فى الثالثة صباحا اذا ما استدعت الحالة ذلك ولكنه مع هذا يستطيع اذا أراد — أن يكتفى بساعة نوم واحدة أو ساعتين ثم يقوم من فراشه وكله نشاط .

وهو ادارى من الطراز الاول . أدار اراضى الاسرة خير ادارة بعد وفاة المرحوم والدنا .

قنوع فيما يتعلق بالمال . ولكنه طموح فى نواحى الحياة الاخرى . ومع هذا فهو لا يطلب اكثر مما يعتقد انه حق له .

اذكر انه عاد بعد ظهور نتيجة امتحان الليسانس حزينا ولما سألته عن السبب قال ان ترتيبه كان الحادى عشر وهو يخشى ان يؤثر ترتيبه هذا على مستقبله وان يعوقه عن الوصول إلى ما يطمح اليه .

وقلت له يومها ان أول الليسانس مثل آخرها لن يصل احدها إلى أكثر مما قدر له ولكن « حضرته » ابتسم يومها ساخرا !

ترى هل يذكر معاليه كل هذا ؟

« عبد الحميد سراج الدين »

كريمة توفيق أبو الهدى باشا
تعيب على الفتاة المصرية ظهورها بملابس الاستحمام

... الآنسة سعاد — الكريمة الوحيدة لدولة أبى الهدى باشا رئيس حكومة شرق الأردن — فتاة مثقفة تثقيفا عاليا ، أتمت دراستها وتخرجت فى الكلية الانجليزية بعمان، وهى تتكلم فى ذلاقة لسان وطلاقة منطق ، وقد نزلت فندق مينا هاوس مع دولة والدها، واستطاع مندوبنا أن يحظى بمقابلتها والحديث اليها :

سألنا حضرتها ...

— ما رأيك فى الفتاة المصرية ؟

— كنت متتبعة اخبار تطور الحركة النسوية فى مصر أولا بأول، وقد استطعت بفضل هذا أن اكون صورة جميلة زاهية للفتاة المصرية ، كما استطعت - بفضل اطلاعى على الجرائد والمجلات المصرية - أن ادرس اخلاقها وطباعها وأنا فى بلادى ، فأعجبت بها كل الاعجاب وفخرت بها للشرقية التى توثق بينى وبينها والعصبية الاسلامية العربية التى تؤلف بين قلبينا .. فلما زرت مصر ورأيت الفتاة المصرية عن كثب زاد اعجابى بها ، ولمست فيها فتاة ذات ثقافة سامية ومستوى اجتماعى عال ، وكل ما فيها ينم عن ناحية طيبة من نواحى النشاط النسوى ، وكل افكارها تدل على تطور الحياة الفكرية فى القطر الشقيق . . .

ولكن اذا كان لى أن آخذ عليها مأخذا ، ولا شك انها تغفر لى اخذه عليها ، فهذا المأخذ هو افراطها فى تقليد الغربية افراطا جرها الى بعض المباذل ، كأن تبدو مثلا فى لباس الحمام مختلطة بشباب يرمقون حركاتها وسكناتها فى فضول . . .

وانى اذكر أنه كان يزورنى أمس بعض



(الآنسة سعاد ابى الهدى)

آنسات الطبقة المصرية الراقية فحاولن اغرائى على الذهاب معهن الى حمام السباحة فلما اعتذرت تعجبن منى وضحكن لجمودى . . .

وفاتهن أن الدين ينهانا عن هذه الملاهى كما أن التقاليد لاتشجعنا على غشيانها أو الاندماج فى سلكها

وكان مما قلنه لى : كيف ارفض طلبهن وأنا فتاة مثقفة اعيش فى القرن العشرين ؟ ولكن هل انقضاء القرون مدعاة لزعزعة تعاليم الدين فى القلوب أو محو نقوش التقاليد من صفحة النفوس ! !

فلو لم تقلد الفتاة المصرية الغربية فى مباذل مدنيتها واقلعت عنها لكانت احسن حالا مما هى عليه الآن . وعلى كل حال فانى معجبة بها كل الاعجاب ...

— هل وصلت الفتاة عندكم الى ماوصلت اليه الفتاة المصرية من التحرر ؟

— قد يبدو لك غريبا اذا قلت ان الفتاة عندنا لاتقل عن أختها المصرية فى شىء بدليل انك ترانى مثلهن فلدينا مدارس للبنات ولكنها مدارس ابتدائية فقط ومتى اتمت الفتاة تعليمها الابتدائى التحقت بالمدرسة الثانوية الوحيدة وهى كلية انجليزية ومن هذا تعلم ان الفتاة أصبحت عندنا مثقفة تثقيفا لايقل عن اختها المصرية

أما مسألة تحررها وظهورها بالزى الحالى فهذا امر طبيعى ولا يمكنك ان تفرق بينها وبين المرأة الأجنبية فى شىء

وهذا يرجع الى ان الاعرابيات عندنا من القدم يظهرن فى الطرقات سافرات لا كما يظن بعض الناس

— هل اعجبتك مصر ؟

— بالتأكيد ... فقد كنت أمنى نفسى بزيارتها ، وكنت اقرأ عنها الكثير وأعرف الكثير من تاريخها المجيد ، وكان ينقصنى فقط رؤية واديها السعيد ، حتى أتيحت لى هذه الفرصة اليوم . . انها بلاد طيبة جميلة ذات سحر عجيب . . وارجو أن تتاح لى زيارتها فى المستقبل مرات ومرات .

— ماذا فعلت حين سمعت صفارة الانذار فى الغارة الأخيرة ؟

— لم افعل شيئا .. استسلمت للنوم بعد أن سلمت امرى الى الله، والله خير الحافظين!

بعد انقاص صفحات الجرائد



— لماذا لاينقصون الاعمار ؟



— ولماذا لاينقص وزن بعض الناس ؟



— ولماذا لاينقصون من عدد المتسولين



وأخيرا . . . لولا ينقصون من الاولاد ؟ !



عند سرى باشا

امضى دولة حسين سرى باشا « شم النسيم » فى ضيافة زوج كريمته محمود يونس بك التشريفاتى بعزبته فى شبين القناطر

هذا وقد فاجأتهم بالزيارة شخصية سامية . ويقول سرى باشا إن هذا كان اسعد شم نسيم قضاه .

عظمة السلطانة ملك

سافرت الأميرة حورية حمدى فى الاسبوع الماضى الى الأقصر حيث نزلت ضيفة على صاحبة العظمة السلطانة ملك . وعظمتها تقيم بالأقصر الى الآن . وستنتقل الى القاهرة فى الاسبوع القادم وتقيم مع عظمتها السيدة فاطمة هانم عصمت إحدى وصيفاتها

ووصيفات عظمتها هن اجلال هانم حرم المرحوم دولة رشدى باشا وزينات هانم صدقى حرم المرحوم محمود صدقى باشا وفاطمة هانم عصمت

ومن المصادفات الغريبة أن كريمة فاطمة هانم عصمت متزوجة من على بك حافظ سكرتير عام وزارة الاشغال وكريمة زينات هانم صدقى متزوجة من مصطفى بك فهمى مدير التنظيم

هواة الدبابيس

معالى الأستاذ فؤاد سراج الدين هو الوزير الجديد فى هذه الوزارة الذى يهوى وضع دبوس ثمين فى رباط الرقبة .

ومن اشهر هواة وضع الدبابيس الثمينة فى « الكرافتة » رفعة النحاس باشا ورفعة على ماهر باشا ودولة سرى باشا واخيرا معالى الاستاذ فؤاد سراج الدين .

فى زيارة جلالة الملكة

لمطعم الشعب

وقفت جلالة الملكة عدة مرات أثناء زيارتها الكريمة لمطعم الشعب بحى الأزهر لتلاطف بعض الفقيرات اللواتى كن يتناولن الطعام

وقالت جلالتها لاحدى هؤلاء وهى تبتسم لها : «مبسوطة ؟» فأجابت الفقيرة بكل بساطة :

« مبسوطة أوى . . . إنشالله نفرح نهار عوضك ! »

ومعاليه يضع فى يده اليسرى خاتما من الماس وزنه كذا قيراط وكان ثمنه قبل الحرب يربو على الفى جنيه.

مسألة ثقة!

زار معالى عثمان محرم باشا ضحايا الغارات الجوية فى الاسكندرية

وكانت بين المصابين عجوز حياها معاليه ودعا لها بالشفاء ثم قال ان رفعة النحاس باشا قد أمر لها بمبلغ جنيهين وسألها معاليه هل يضع الجنيهين على ذمتها فى صندوق الأمانات بالمستشفى أم تفضل ان تأخذهما الآن ؟

وردت عليه العجوز بصوت خافت من شدة ضعفها :

— هاتهم معايا أحسن يابنى !

بين مكرم باشا وشاكر باشا

ارسل سعادة محمود شاكر باشا برقية الى معالى مكرم باشا فى الفشن يهنئه بالعيد فرد عليه مكرم باشا ببرقية يقول فيها :

« اشكركم على تهنئتكم الرقيقة واهنئكم والبلاد بعودتكم وعودة الحق الى نصابه »

برقيات

تلقى معالى الاستاذ فؤاد سراج الدين ٤٠٠٠ برقية تهنئة و٣٠٠٠ بطاقة . وقد أمر أن يرد على جميع البرقيات ببرقيات مثلها. فلو تكلفت كل برقية خمسة قروش فقط يكون معاليه قد تكلف مائتى جنيه فى اجور برقيات الشكر

الدكتور ماهر باشا

اقيمت مساء الأحد الماضى حفلة زفاف كريمة الدكتور صادق مفتاح بك الى الوجيه سند عبيد ابن عم معالى مكرم باشا وقد شهد الحفلة سعادة الدكتور احمد ماهر باشا وظل جميع المدعوين والمدعوات ينتظرون قدوم مكرم باشا ليروا كيف يتقابل الاثنان

ولكن مكرم باشا تأخر لارتباطه بلجنة من لجان التموين وانتهى الاكليل دون أن يصل مكرم باشا .

وخرج الدكتور ماهر باشا بعد أن هنأ العروسين ولكنه التقى عند الباب بالسيدة الفاضلة حرم مكرم باشا فأقبل عليها يصافحها بحرارة فشكرته وسألته عن صحته فى اهتمام ظاهر . . .

حادث

كانت السيدة قرينة النائب المحترم محمد شعراوى فى سيارتها وفجأة اصطدمت السيارة بالقرب من دار السفارة البريطانية . واقبل رجال الاسعاف فاذا بهم يتبينون أن السائق توفى بالسكتة القلبية قبل الحادث بدقائق وأن السيارة استمرت مندفعة فى سيرها بعد أن فارق السائق الحياة الى أن اصطدمت فى الشجرة . فكانت اغرب ميتة فى عالم السواقين وقد اصيبت السيدة برضوض بسيطة

دولة أبو الهدى باشا

قال لنا دولة توفيق ابو الهدى باشا انه يزور القاهرة لأول مرة وإنه يجدها خيرا من لندن ومن باريس !

وقد تكون هذه الشهادة املاها الذوق السليم ... وعلى كل حال فحقوق الرد والتعليق محفوظة للاستاذ احمد الصاوى المحامى عن باريس

زيارة

زار دولة عبد الفتاح يحيى باشا فى الأسبوع الماضى الاستاذ الحسينى زعلوك فى داره مستفسرا عن صحة والده مصطفى بك زعلوك ومهنئا الحسينى بك والاستاذ فريد واستمرت الزيارة وقتا طويلا كان عبد الفتاح باشا خلالها موضع حفاوة آل زعلوك

ايه المناسبة ؟

اقام دولة صدقى باشا حفلة ساهرة فى دار كريمته امينة هانم صدقى فى الأسبوع الماضى حضرها حوالى مائة سيد وسيدة . وكانت الحفلة جامعة لكل اسباب السرور من رقص إلى موسيقى الى بوفيه زاخر. وتساءل البعض عن سبب الحفلة فقيل انها احتفالا بسقوط دولته فى الانتخابات !

وتغيب بعضهم عن الحضور وحضر البعض الآخر وكانت نسبة الحاضرين ٦٧ وسبعة اثمان

وقيل إن الحفلة تكلفت نحو ٣٠٠ جنيه.

ولكن على فكرة : . . . بكم تبرع دولته لمنكوبى الغارات الجوية ؟



الدكتور — لازم تشتغل حاجة مالهاش أى علاقة بالدماغ ...
المريض — أهو ده مستحيل يادكتور !



الدكتور — ليه ؟ أنت مدرس .. ؟
— لأ ...



الدكتور — امال ايه .. مخترع ؟
— أبدا ..



الدكتور — لازم بأه فيلسوف ؟
— ولا كده كمان !



الدكتور — أمال ايه بأه .. ؟؟
— حلاق !

للإيجار

انتهز كثيرون فرصة الحرب وضيق المساكن أو ازمتها . فأجروا منازلهم نذكر منهم الدكتور وايت ابراهيم الذى اجر شقته بمبلغ ٣٥ جنيها وعزيز صدقى اجر شقته فى عمارة ايموبيليا لوزير السويد المفوض بمبلغ ٥٠ جنيها شهريا . وحبيب بك بسطا اجر شقته فى جاردن سيتى بخمسين جنيها واقام فى فندق الكونتننتال بعشرين جنيه نوم وتشخير

وكذلك اجر شقته كل من محمد بك عبد الرازق والدكتور شاهين وسند بسطا والبقية تأتى

يا بلاش

باع الاستاذ اميل دوس سيارته التى اشتراها بمبلغ ٣٥٠ جنيها الى الوجيه محمد فيظى بمبلغ ٥٧٠ جنيها

يبقى فايظ المائة كام ؟

لا يركب الترام!

جاءنا من حضرة صاحب العزة الدكتور محمد صبحى بك . . .

بعد التحية — قرأت بمجلتكم الغراء خبرا صغيرا عنى ولم تكن دهشتى لعدم صحته اكثر من دهشتى لسماحك بنشره لأنك تعلم ولو بحكم الجوار انى لا أركب الترام مطلقا ولا اترك عربتى الصغيرة لأنها الوحيدة التى تسعفنى وتساعدنى على قضاء أعمالى

وتفضلوا بقبول فائق تحياتى

لم يتطوع !

كان بعض الصحف قد نشر خبرا جاء فيه أن حضرة الوجيه محمد سلطان نجل الدكتور فؤاد سلطان بك قد تطوع فى سلاح الطيران الكندى

وقد أبلغنا والده الفاضل ان الخبر غير صحيح

ممنـــــوع الحب - اخـــــراج كريم

تمثيل عبد الوهاب ورجاء وزينات صدقى



هاليا سينما ستوديو مصر

خضره : ابدا ياسيدى الشهادة لله . . . هو اللى جرى واترمى على رجليها ...

حفلة

اقام حضرة صاحب العزة عبد اللطيف بك محمود المستشار بمحكمة الاستئناف حفلة ساهرة فى مساء يوم الجمعة الأسبق

وقد لبى دعوته عــدد كبير من رجال الدولة والقضاء ومنهم معالى مكرم عبيد باشا والأستاذ توفيق دوس باشا وسعادة عبد الرحمن الطوير باشا

وأمضى المدعوون ساعات ظريفة فى جو مرح أنيق شاكرين لمضيفهم والسيدة الكريمة حرمه مالقوه منهما من كرم ضيافة وحسن استقبال

مهرجان الاتحاد النسائى المصرى

تعمل جمعية الاتحاد النسائى فى هذه الأيام بهمة ونشاط فى اعداد برنامج رائع للمهرجان الشرقى الكبير الذى ستقيمه بحديقة دارها بشارع قصر العينى رقم ٣٣ يومى الجمعة والسبت ٢٤ و ٢٥ ابريل الجارى

ويتألق مهرجان هذا العام رونقا وجلالا برعاية حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وتشريف حضرات صاحبة الجلالة الملكة وصاحبة الجلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الملكى الأميرات

ويمتاز برنامجه الفخم المبتكر الذى لم يسبق له نظير فى الطرافة والابداع بفضل مابذلته الجمعية بالاشتراك مع رجال الفن الافذاذ من مجهود جبار لتتيح للجمهور المصرى الكريم فرصة نادرة يشاهد فيها ليلة حقيقية من ليالى « الف ليلة وليلة »

ويشترك فى احياء هذا المهرجان علاوة على الممثلين المقتدرين وهواة التمثيل من بنات الأسر المصرية - بلبلة الشرق الآنسة أم كلثوم وأمير الكمان الأستاذ سامى الشوا

ويمكن الحصول على التذاكر قبل نفادها من مقر الجمعية ومن دار رئيستها رقم ٢ شارع قصر النيل ومن المحال التجارية الوطنية

من هنا وهناك

خير بك !!

عرض المراقب العام لمصلحة المساحة والمناجم على معالى وزير المالية النماذج الجديدة لورق النقد من فئة « الخمسة قروش » والورقة الجديدة محلاة برسوم جميلة إذ بها صورة لمسجد الأمير « خير بك » — اسمه كده — بباب الوزير . وقد اختيرت صورة هذا المسجد بالذات لقلة معرفة الناس به . ويقول الذين شهدوا هذه النماذج انها على جانب عظيم من جمال الطبع وحسن الذوق

فتوى عجيبة!

أصدر مستشار ملكي فتوى بعدم منح أى تعويض لمن يفقد فى الغارات الجوية زوجته أو احد من افراد عائلته

وكانت الحجة التى استند اليها حضرة المستشار هى ان موت الزوجة او الابن او احد الذين يعولهم رب الدار ... فيه تخفيف للاعباء الملقاة على عاتقه ، ولهذا فهو لا يستحق أى تعويض !

وقد رفض معالى عثمان محرم باشا قبول هذه الفتوى ثم سأل عن المستشار الذى أصدرها وهل هو متزوج ؟

ولما قيل له انه اعزب قال :

— لو انه كان متزوجا وماتت زوجته ضحية لغارة جوية لما كان أصدر مثل هذه الفتوى !

نشاط

قدم سعادة محمود شاكر باشا مدير السكة الحديد فى يوم الاثنين الماضى الى مكتبه قبيل السابعة صباحا فلم يجد احداً حتى ولا السعاة . لأنه لم يكن قد اخبر احداً بقدومه المبكر .

ثم نزل إلى المحطة وعاين القطار الذى يقوم فى الساعة السابعة وتعرف بنفسه مدى الزحام ولمس حقيقة الأمر فى الشكاوى التى وصلته وصعد الى مكتبه وقرر على الفور اعادة تسيير قطار التاسعة والنصف صباحا لتفريج ازمة ازدحام القطارات

وهكذا يضرب سعادته المثل لمرؤوسيه كبارهم وصغارهم فى النشاط وفوائده الجمة ، ومنها أن تكون مصلحة السكك الحديدية قدوة فى الدقة والنظام !

الحراسة العامة

لادارة أموال الرعايا الايطاليين

تبيع بالمزاد العلنى يوم الاثنين الموافق ٢٠ ابريل سنة ١٩٤٢ الساعة ١٠ صباحا بجراج اسبيريا بشارع الترعة البولاقية رقم ١٣٥ بشبرا السيارات الآتية :

١ — سيارة فيات بليلا ملك المسيو سكوردينو وكيل شركة استيتوتو
٢ — سيارة فيات ملك اوجمت دلباني
٣ — سيارة فيات ملك الدكتور لويجى ساكتى
٤ — سيارة استودبيكر ٣٧ ملك اجيز يواماتو
٥ — سيارة فيات بليلا ملك ج . دى كاسترو
٦ — سيارة ماركيت ملك المسيو كاريللو سورنتينو
٧ — سيارة اوبرن كابروليه ملك فاسكو ماروليا
٨ — سيارة ستنر ملك ريكوواد مونتى
٩ — سيارة فيات اوتوبيس ملك الفريدو ماروليا
١٠ — سيارة استوديبيكر (اوتوبيس) ملك الفريدو ماروليا

التذكار الذى يحرصون على الظهور به

لدى كل من عظمائنا مقتنيات عزيزة عليهم لأنها أهديت اليهم من عزيز أو لأن لها ذكريات غالية أو يتعشقونها لسبب من الأسباب . ومنهم من يحرص على الظهور بهذه « التذكارات » اذا جاز هذا التعبير . ونحن نورد فيما يلى عينات من هذه المقتنيات العزيزة على زعمائنا واقطابنا وهى لا تفارقهم بل تلازمهم فى معظم الاوقات

العصا



رفعة النحاس باشا يقتنى عصا ذات يد من العاج الأبيض كتب على ناحية من يدها (انا فتحنا لك فتحا مبينا) . ومن الناحية الأخرى (ان ينصركم الله فلا غالب لكم) وهذه العصا كانت قد قدمت هدية لرفعته يوم أسندت اليه رياسة الوفد . ويحرص رفعته على حمل هذه العصا لأنه يستبشر بها ويحبها فهى عصاته المفضلة رغم ان عنده مجموعة كبيرة من العصى .

ورفعته يقتنى ايضا قلما من الحبر أهدى اليه ابان المفاوضات وأمضى به المعاهدة فى سنة ١٩٣٦ فأصبح قلما تاريخيا بل تحفة وطنية يجب أن يحتفظ بها المصريون لا رفعة النحاس باشا وحده

خاتم

ورفعة شريف صبرى باشا يحب خاتما له فص فاروز أخضر يلبسه فى خنصر يده اليسرى . وهو يحبه كثيرا لأنه هدية عزيزة كانت قد قدمتها اليه المغفور لها السيدة قرينته .

علبة سجاير



ورفعة على ماهر باشا يحمل فى جيبه — احيانا وليس دائما — علبة سجاير من الذهب كان قد اهداها اليه المغفور له الملك فؤاد . ومعه فى جيب الجاكت الداخلى قلم ثمين اهداه اليه جلالة الملك فاروق

دبوس

ودولة صبرى باشا يحرص على الظهور بالدبوس الثمين الذى يزين به رباط الياقة . ويضعه وضعا هندسيا وهو « يصمم » على ألا يذكر شيئا عن قصة هذا الدبوس العزيز عليه

حلقة !



وسعادة محمد محمود خليل بك يقتنى شيئا عزيزا جدا عليه مع أنه لا يساوى اكثر من قرش صاغ . انها حلقة المفاتيح التى شبك بها اكثر من عشرة مفاتيح ومبراة كبيرة وحدوة صغيرة .

سبحة

والنقراشى باشا يقتنى سبحة لا تفارق يده وقد اهداها اليه المغفور له سعد باشا . وكثيرون يحاولون تقليده فى مسك السبح ولكن أين سبحهم من سبحة سعد باشا ؟!



أما معالى حسنين باشا فأعز ما يقتنى سبحة كبيرة عدد حباتها ٩٩ حبة ورثها من المغفور له والده

بعض مقتطفات

من خطابات أسرى الحرب الالمان

— « سوف يسر عدد كبير جدا من جنود الجيش الالمانى لو أمكنهم الحصول على قطعة صغيرة من الخبز الأبيض »

— « كم كان جميلا لو اننا نملك مثل الانجليز عربات خفيفة متينة الآلات كبيرة العجلات . كثيرا ماأخبرنا روميل انه يجب علينا ان نخرج ونستأثر لنفسنا بهذه العربات . إن عربات فورد التى تصنع فى المانيا لاتصلح إلا للسير على الطرقات المعبدة . . . والجميع يضحكون منها »

— « ان قوة الجيش الافريقى كلها سوف تنهار فى اليوم الذى ستأخذ فيه شهـرة روميل فى التدهور »

ومن مفكرة ضابط المانى اسير

لم ينل رجالنا اجازة منذ شهور وكان الطعام رديئا جدا وقد بليت أحذيتهم وجواربهم كما ان قمصانهم تمزقت اربا ولقد سخر منى رجال القيادة حين اخبرتهم بهذا

أما الضباط فلم يكن ينقصهم شىء فلديهم الحشيات المصنوعة من المطاط ، كما انهم يعيشون فى خيام فيها الموائد والمقاعد

إن تقدمنا فى الصحراء لم يكن غير خدعة وقد تعطلت آلات كثيرة فى السيارات الكبيرة



فتاة زيجفيلد

جودى جارلاند كوكب مترو جولدوين ماير كما تظهر فى الفيلم الموسيقى والاستعراضى العظيم « فتاة زيجفيلد » الذى يشترك فيه معها جيمس ستيوارت . هيدى لامار لاناتيرنر . وتونى مارتين ومئات من أجمل الفتيات الامريكيات . وهذا الفيلم من اخراج روبرت ز . ليونارد

ويعرض هذا الفيلم حاليا فى سينما مترو بالقاهرة

مضايقات الحياة

١ – السيدة زينب صدقى

حياة الانسان «فيلم» تتغير مناظره وتتبدل بسرعة وعلى غير انتظار .. وبين هذه المناظر المفرح المبهج وبينها المحزن المبكى ..

والفنان والفنانة فصيلة خاصة من بنى الانسان كتب عليها ان تشقى وتتعب اكثر من سواها فليس لحياتهم برنامج مرسوم أو خطة معلومة وهم والحالة هذه محتاجون الى الراحة والى كل مايخفف من متاعبهم ... ولكن ...

تأبى الطبيعة إلا ان تعامل كل الآدميين على قدم المساواة عندما توزع عليهم نصيب كل منهم من المنغصات والمضايقات

وعلى هذه الصفحة تتحدث الممثلة الكبيرة السيدة زينب صدقى عن بعض مضايقات الحياة على طريقتها «الفصحى آراب» !



كان من الأسهل ان تسألنى عما يعجبنى فى الحياة فهذا سؤال فى الامكان ان اجيب عليه إجابة قصيرة ملمومة محندقة لاتتجاوز السطور ...

ولكنى سأحاول – على كل حال – ان اتحدث عن بعض مايضايقنى فى الحياة – وكلها فى اعتقادى مضايقات – فأتحدث عن «عينة» من المضايقات التى تتكرر كل يوم ..

نمرة واحد : الشخص الرزل التلم اللى ماعندوش دم ولا نظر اللى يضرب لى تلفون فى عز الفجر علشان يقولى :

— انت نايمة ياروحى .. أنا آسف اللى أزعجتك ... انما بس عاوز اعرف ... ياترى بتحبينى زى ماباحبك والا لأ ؟ .

نمرة إتنين : الشخص التلم البايخ اللى يركب الترامواى او المترو ويحط جسمه الرشيق على كرسى ويمدرجليه «المدملجتين» على كرسى آخر .. فاذا طلبت منه ان يرفع قدميه لتجلس مكانهما رفعهما وهو ينظر اليك نظرات كلها احتقار وهزؤ وزراية واستخفاف

نمرة تلاته : الأصدقاء الثقلاء ممن يعتقدون ان زيارة الأصدقاء لأصدقائهم ليس لها موعد مناسب وغير مناسب والذين يتعطفون علىّ فيعتبرون بيتى وبيتهم واحد وتمتد زياراتهم لى على هذا الاعتبار ٢٤ ساعة فى اليوم ! .

نمرة اربعة : الصديقة الرزلة العديمة الاحساس اللى احكى لها عن مصيبة من مصايبى والاكارثة من كوارثى وبدلا من ان تشاركنى فى احزانى وتقوم بواجب «التعديد» على شخصى الضعيف تسألنى فى عز حمقتى وعياطى :

—الا صباع الروج « الماكس فاكتور» بتمنه كام دلوقت يازوزو ؟

او : الا ريحة الشانل نمرة خمسة موجود منها عند إيرين والا خلصت؟!

نمرة خمسة : صاحبة الصون والعفاف السيدة ام رمضان محمود خادمتى الخاصة عندما تصطدم بدولاب الفضية فتنجلى المعركة عن خسائر فادحة لطرف واحد هو شخصى الكريم وتكسر اللى دفعت فيه تحويش العمر كله .. فاذا سألتها جرى إيه ياام رمضان ؟ كان ردها الهادىء الرزين :

— مافيش حاجة ياست .. ده بس شوية طباق اتكسروا ! . . .

نمرة ستة : صديقاتى – او صديقات والدتى وجدتى الله يرحمها بمعنى اصح – ممن تربيت على حجورهن وممن يصرون اذا وجهت إحداهن الىّ سؤالا على ان تقول : الا الساعة كام دلوقت يا آبله زوزو ؟!.. آبله فى عينها مدام نوح عليه السلام !

نمرة سبعة : محرر آخر ساعة المسرحى ابو دم ثقيل عندما يسألنى عن عمرى بالتمام والكمال !..

زينب صدقى


PLAYER'S
CLIPPER
CIGARETTES
PLAYER'S
CLIPPER
CIGARETTES
10 CIGARETTES 10
SOP
سجاير
كليبر
پليرز
هى نتيجة تجارب مدة قرن فى فن توليف أرقى الأدخنة الفرجينية
٢ صاغ ١٠ سجاير - ٤ صاغ
٢٠ سيجارة - ٥ صاغ ٢٥ سيجارة
سادة او فم فل.

العضو الذى يعجبك

يلتقى الرجال بالنساء فينظر بعض الرجال الى المرأة كلها فى وقت واحد ويخص بعضهم جزءا خاصا من جسمها بالنظر يستوعب محاسنه ومفاتنه . . .

وفيما يلى يتحدث بعض فنانينا عن الجزء الذى يخصه كل منهم بعنايته اذا التقى بامرأة :

نجيب الريحانى

الفم . . . ففى هذا الجزء من جسم المرأة تتجمع وتتركز كل اسباب الفتنة والاغراء فى المرأة

ياهوه !

سراج منير

الساقان . . . الملفوفتان فى دقة وانسجام !

عمر جميعى

العيون.. فما أشدسحرها اذا أسبلت عليها الجفون !

عبد الفتاح القصرى

الصدر المشدود !

كمال المصرى

العيون الدبلانة المسهتانة ياسحدى !

حسن فايق

الصدر الملظلظ الذى يشبه بلاط الحمام !

فطودجير

الشفايف التى تذكرنى بالتفاح الامريكانى !

أخبار المسارح

البحث فى الفن

فى يوم السبت الماضى شاهد الصحفيون صاحب المعالى مكرم عبيد باشا يغادر مكتبه بوزارة المالية ومعه الاستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب

والتف حولهما الزملاء يسألون عن آخر الاخبار . .

وضحك مكرم باشا وقال :

— أنا كنت بابحث فى الفن مع عبد الوهاب !

ممنوع !

حضرة جورج حداد متعهد توزيع وعرض الافلام السينمية فى سوريا ولبنان .

ومنذ مدة حضر الرجل إلى مصر واشترى حق عرض فيلم انتصار الشباب الذى يغنى فيه المطرب المعروف فريد الاطرش وشقيقته المطربة اسمهان

وكان فى نية جورج حداد عرض الفيلم طبعا فى سوريا ولبنان

وفعلا بدأ الرجل دعايته للفيلم . وأعلنت الصحف هناك عن قرب عرض فيلم انتصار الشباب الذى تغنى فيه اسمهان أو الاميرة آمال الاطرش

والصقت الاعلانات على جدران دمشق وزحله وبيروت

هذا كله واسمهان لم تحرك ساكنا إلى أن حل موعد عرض الفيلم .. وإذ بالرجل — جورج حداد — يتلقى اخطارا من الادارة المختصة بأن عرض الفيلم . ممنوع !

شو ؟ .. وليش ؟

وذهب الرجل إلى السلطات الفرنسية فقالت انها لاتعرف شيئا عن الموضوع

وبعد البحث والتحرى عرف الرجل أن السلطات الانجليزية هى التى أصدرت الأمر



(الخادم) أنا ياسيدى ما اقدرش اقعد هنا . النهارده الست شتمتنى وضربتنى..

(صاحب البيت) ما تبقاش عبيط .. على كده أنا كان لازم اسيب البيت من زمان..!

وأن المنع كان بناء على طلب الاميرة آمال الاطرش أو أسمهان .

وخبط الرجل كفا بكف وقال :

— بيقصف عمر .. !.. انخرب بيتى ! ليش ما كانت بتقول من الاول قبل ما أصرف المصارى فى الاعلانات والايجارات . .

قصة فيلم

فى عام ١٩٢٧ أخرجت السيدة عزيزة أمير الفيلم المصرى الاول (ليلى) وقد أخرجه يومئذ الاستاذ استفان روستى ...

ومرت أعوام .. وارسلت عزيزة الفيلم المذكور إلى مخازن شركة مصر للتمثيل والسينما لتحفظه فيها .

وشاءت الظروف أن يحترق المخزن .. وأن يكون الفيلم بين محتوياته وقتئذ فرفعت عزيزة قضية على الشركة تطالبها بتعويض كبير .. ونظرت القضية ثم أجلت ..

وفكر أولياء الامور فى ستودبو مصر فى حلها بطريقة ودية ففاوضوا السيدة عزيزة أمير وعرضوا عليها أن يتعاقد معها الاستديو على أن تتنازل عن القضية المرفوعة .. وقبلت عزيزة الحل .. ووقعت العقد والتنازل .. واسم فيلمها (حباب) وموضوعه تاريخى

رباب

تقرر أن يعرض فيلم الاستاذ احمد جلال الاخير (رباب) على ستاو سينما ستديو مصر بعد فيلم ممنوع الحب . . ورباب هو ثان فيلم مصرى «تسمح» شركة مصر للتمثيل بعرضه على ستار سينما ستوديو مصر من الافلام التى لا تنتجها الشركة . .

وقد اشترك فى تمثيل هذا الفيلم بعض كبار نجوم المسرح والسينما ووضع موسيقاه الاستاذ عبد الحليم نويره

حكم فى القضية ١٢٩٤ سنة ١٩٤١ عسكرية مصر الجديدة بتغريم عبده محمد عبده خمسة جنيهات لبيعه ملحا بأزيد من السعر المحدد

حفنى محمود بك

يتحدث عن كرسى الوزارة

(بقية المنشور على صفحة ٢)

يفكر ويشتغل بالسياسة ، ويتكلم فى المسائل الوطنية ـ سموها «مقلبا» ان شئتم ـ لأرى ماذا يكون !

هل استطيع ان اجذب حزبى الىّ ... وان اشعره بأن هذا جائز وربما كان مفيدا !؟ أم لا أستطيع فارقت من الحزب ومن الوزارة أيضا ؟

تلك هى المعركة التى كنت متحرقا الى خوضها ، ولكن أبى القدر ، ويعلم الله وحده النتيجة التى كنت سأصل اليها ... واوصل اليها حزبى ... ألخير ام لشر ؟

واحسن من نيل الوزارة للفتى
حياة تريه مصارع الوزراء

إعتذر ... من غير أن يعتذر !

منذ سبعة أو ثمانيـة شهور تقريبا ، اجرى صاحب الدولة حسين سرى باشا تعديلا فى وزارته . . .

وذاع اثناء حركة التعديل أن صاحب العزة « النائب » المحترم حفنى محمود بك سيدخل الوزارة

ومرعان ما وثبت الاشاعة الى مرتبة الخبر . . . واقبل يومها سعادة الدكتور احمد ماهر باشا رئيس مجلس النواب فى ذلك الوقت . . . اقبل يومها على الاستاذ حفنى محمود بك وهنأه امام كثيرين وقال له :

— مبروك يا حفنى ...

وصدرت صحف المساء وصحف الصباح وقد جاء فيها أن صاحب « السعادة » حفنى محمود بك قابل فلانا واستقبل علانا .. والمح بعضها إلى أنه مرشح لمنصب كبير

وفى اليوم المحدد لصدور المرسوم الملكى بالتعديل الوزارى ، قابل دولة حسين سرى باشا الاستاذ حفنى محمود بك فى كلوب محمد على وقال له أن اسمه كان موجوداً فى قائمة الوزراء ، ولكن قام عليه اعتراض فى الساعة الأخيرة . . . وابدى دولته أسفه الشديد !

ومن كلوب محمد على تكلم حفنى محمود بك مع صاحب المعالى رئيس الديوان يستفسر منه عن سر هذا الاعتراض ، فأكد له حسنين باشا أن الخبر لا يمكن أن يكون صحيحا إذ لو كان صحيحا لسمع به ولكنه ـ حسنين باشا ـ لم يسمع شيئا مطلقا فى هذا الموضوع

وتم التعديل الوزارى . وصدرت يومها التعليمات للصحف بأن تنشر وتقول أن حفنى محمود بك قد اعتذر عن عدم قبول الوزارة

وقابلناه يومها وسألناه عن سبب اعتذاره فأكد لنا أنه لم يعتذر ، ولكنهم هم الذين اعتذروا عن عدم قبوله بالوزارة

E.S.R.—7,617—9—1941—3,200 (D.)

RECEIVED ورد	اشارة تلغرافية TELEGRAM	SENT ارسل	G 14	EGYPTIAN STATE TELEGRAPHS مصلحة التلغرافات المصرية
من From .... الساعة At .... التلغرافجى By	رقم التوزيع Deliv. No. PFX. نوع الاشارة	الى To .... الساعة At .... التلغرافجى By	Date Stamp ختم المكتب	To الى المعلن الذي يسعى الى رواج أعماله الى التاجر الذي يصبو الى كسب السوق
Org. No. رقم اصلى	Words كلمات	Date تاريخ	Time وقت	
Sce. ind. ملاحظات	Route طريق			
Office of origin مكتب التصدير	« قسم النشر والاعلان »			

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية ـ الادارة العامة ـ قسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

اكسب السوق بالاعلان في أسفل الرسائل البرقية فكل مائة ألف اعلان بخمسة عشر جنيها مصريا وكل ربع مليون بخمسة وثلاثين جنيها وكل نصف مليون بستين جنيها وكل مليون اعلان بمائة جنيه مصري ـ أو بالاعلان في محطات المصلحة أو على جانبي الخطوط الحديدية بمائة قرش فقط في السنة عن كل متر مربع ـ أو بالاعلان في عربات الدرجتين الاولى والثانية فكل اعلان فيها بعشرين قرشا فقط في السنة أو بالاعلان على صفحات دليل المواعيد للجيب ٣ جنيه للصحيفة و٢ جنيه للنصف صحيفة ـ أو على صفحات النشرة الاسبوعية التجارية ١٠ جنيهات للصحيفة و٥ جنيه للنصف صحيفة في السنة ـ أما الاعلانات في جداول التليفونات على الغلاف أو بأعالي الصفحات الداخلية فلها تعريفة خاصة تجدها هنا اطلبها من قسم النشر الذي يزودك ان أردت بمعلومات أوفى

خير دعاية وأجدى إعلان أن تنشروا عن أعمالكم في هذا المكان

لزيادة الاستعلام اتصلوا بقسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

تعريفة النشر في جداول تليفونات القاهرة والاسكندرية والوجهين البحري والقبلي كلا على حدة أو جملة

السعر بأعلا أو أسفل أو أيمن أو أيسر الصحيفة الاولى للغلاف

	دليل القاهرة	دليل اسكندرية	دليل الوجه البحرى	دليل الوجه القبلى	اجمالى للتشجيع
	ج٠م٠	ج٠م٠	ج٠م٠	ج٠م٠	ج٠م٠
عن لغتين . . .	١٨	١٨	١٨	١٨	٦٠
عن لغة واحدة . .	١٠	١٠	١٠	١٠	٣٠

سعر الصحيفة الاولى للغلاف

	دليل القاهرة	دليل اسكندرية	دليل الوجه البحرى	دليل الوجه القبلى	اجمالى	اجمالى للتشجيع
	ج٠م٠	ج٠م٠	ج٠م٠	ج٠م٠	ج٠م٠	ج٠م٠
صحيفة باللغة العربية واخرى بلغة أجنبية .	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠	٣٠٠
صحيفة واحدة بلغة واحدة	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٢٤٠	١٨٠

السعر بأعلا أو أسفل الصحائف الداخلية

	دليل القاهرة	دليل اسكندرية	دليل الوجه البحرى	دليل الوجه القبلى	اجمالى
	ج٠م٠	ج٠م٠	ج٠م٠	ج٠م٠	ج٠م٠
عن لغتين . . .	٢	٢	٢	٢	٨
عن لغة واحدة . .	١	١	١	١	٤

سعر الصحيفة الرابعة للغلاف

	دليل القاهرة	دليل اسكندرية	دليل الوجه البحرى	دليل الوجه القبلى	اجمالى	اجمالى للتشجيع
	ج٠م٠	ج٠م٠	ج٠م٠	ج٠م٠	ج٠م٠	ج٠م٠
صحيفة باللغة العربية واخرى بلغة أجنبية .	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠	٣٠٠
صحيفة واحدة بلغة واحدة	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٢٤٠	١٨٠
نصف صحيفة باللغتين .	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٢٤٠	١٨٠
« « بلغة واحدة .	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	١٤٤	١٠٨

E.S.R.—7,616—8—1941—600 (D.)

مطبعة أخر ساعة